

## أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(2)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج لم يربط ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه، رواه البخاري في الصحيح، الركن الخامس من اعداد - 00:00:00  
تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل، الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا - 00:00:20  
ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله - 00:00:49

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه الاذاعة المباركة الموفقة احييكم جميعاً بتحية الاسلام - 00:01:07  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم الى لقاء متعدد تتدارس فيه واياكم العلم والفضل واهلها خصوصاً في هذه الايام المبارکات ايام العشر من ذي الحجة التي هي خير ايام العام على الاطلاق - 00:01:29  
كما ان ليالي العشرين من رمضان هي خير ليالي العام على الاطلاق لانها اشتغلت على خير ليلة وشرف ليلة وهي ليلة القدر في هذه الايام العشر عشر ذي الحجة - 00:01:55

وقد ام المسلمين تجاه بيت الله العتيق وهم المضحون بضحائهم وهذا من جنس العمل الصالح في هذه العشر، التي ورد فيها الحديث المخرج في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:14  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل عند الله من هذه العشر - 00:02:32

فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له ولم يرجع من ذلك بشيء ان من خصائص هذه العشر ايها الاخوة - 00:02:50

هو ذكر الله جل وعلا ومن خصائص ذكر الله تكبيره في هذه العشر تكبر الله على ما هداكم والتكبير في عشر ذي الحجة مدة طويلة تبدأ من دخول العشر اما برؤية هلال ذي الحجة - 00:03:07

او باكمال شهر ذي القعدة ثلاثة يوماً ويستمر التكبير الى غروب شمس اخر ايام التشريق وهو يوم الثالث عشر والتكبير ايها الاخوة جاء مطلقاً وجاء مقيداً كما ثبت ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:27  
فاما التكبير المطلق فيبدأ من دخول ذي الحجة كما قلنا اما برؤية هلال هذا الشهر او باكمال شهر ذي القعدة ثلاثة يوماً فيكبر المسلمين في ليالهم وفي نهارهم في بيوتهم وفي - 00:03:49

طرقاتهم في اسواقهم وفي مكاتبهم وعلى سائر احوالهم ما لم يكونوا عند قضاء الحاجة جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنها - 00:04:08  
انهما كانا يخرجان في العشر الى السوق فيكبران الله جل وعلا فيكبر الناس بتكبيرهما اظهاراً لهذه الشعيرة في خصوصية ذكر الله

بالتكبير في هذه العشر والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه في صيغ التكبير في افضلها صيغتان - 00:04:27  
الاولى ان يقول المسلمون الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد وهذه الصيغة فيها تثنية التكبير. بان يكرره مرتين وجاء فيها صيغة اخرى بتثنية التكبير - 00:04:52

وهي ان يقول الله اكبر ثلاث مرات كالتالي الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ولو زاد الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فان هذا جاء عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. وجاء - 00:05:13  
الاثار العديدة هذا التكبير ايها الاخوة كما انه في ليلة عيد الفطر يكون من ثبوت دخول شهر شوال. اما برأويته هلال شهر شوال او باتمام شهر رمضان ثلاثين يوما يستمر هذا التكبير الى صلاة العيد - 00:05:41

اما في عشر ذي الحجة فان استمرار وقت هذا التكبير يستمر ثلاث عشرة ليلة من دخول شهر ذي الحجة الى غياب شمس اخر ايام التشريق. وهذا يدل على فضل هذه العشر. وفضل التكبير فيها على جهة الخصوص - 00:06:02

والتكبير المطلق لا يتقييد بوقت من الاوقات ولا بحال من الاحوال. بل يكون في كل وقت في الليل وفي النهار ويكون في الاماكن المختلفة. في البيوت وفي المساجد وفي الاسواق والطرقات والمكاتب - 00:06:22

الا عند قضاء الحاجة فانه لا يشرع ذكر الله جل وعلا والاحلة هذه تعظيمها لله سبحانه وتعالى وتقديرها لله وتعظيمها لذكره عن هذه الاحوال التي لا يليق فيها ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:06:40

وهذا التكبير ايها الاخوة لا يكون تكبيرا جماعيا. وانما كل يكبر على حاله وعلى صفتة وعلى ما يشاء يستحب للرجال ان يظهروا فيها اصواتهم بان يرفعوا اصواتهم بالتكبير. كما جاء عن هذين الصحابيين ابي هريرة - 00:06:59

وابن عمر رضي الله تعالى عن الجميع وكذلك يكون التكبير في حق النساء لكنه يكون في حقهن سرا بقدر ما تسمع المرأة نفسها وتسمع من هو قريب منها ويستمر هذا التكبير المطلق - 00:07:19

من دخول شهر ذي الحجة برؤية هلاله او باتمام شهر ذي القعدة ثلاثين يوما يستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق يداخله ايها الاخوة النوع الثاني وهو التكبير المقيد وسمى التكبير مقيدا لانه يتقييد بادبار الصلوات بعد الفراغ منها. وبعد السلام منها وبعد الاستغفارات - 00:07:37

تكون عقب الصلوات الفرائض وهذا التكبير المقيد ثبت عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم وهو على قسمين فاما غير الحجاج فيبدأ هذا التكبير من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة - 00:08:03

وينتهي التكبير المقيد بصلة العصر في اخر ايام التشريق اي انه يستمر يوم عرفة ويوم النحر ويوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ويوم الثالث عشر. في خمسة ايام عقب الفراغ من هذه الفرائض - 00:08:20

اما الحجاج فانما يبدأ التكبير المقيد عندهم بعد فراغهم من رمي الجمار في يوم العيد يوم النحر فيكبرون اثر الصلوات بعد ما كانوا منشغلين بذكر اخر وهو ذكر الله جل وعلا بالتلبية - 00:08:39

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك وملك لا شريك لك والتکبير المقید بهذه الصفة عقب الفرائض لا يختص بالرجال في المساجد فقط بل هو للرجال وللنساء يكون - 00:08:57

اثر الفراغ من الصلاة واثر الاتيان بالاذكار الواردة المشروعة عقب هذه الصلاة وهذا التكبير يتداخل في هذه الايام الخمسة مع التكبير المطلق. فالمطلق يكون في كل اوان واما التكبير المقيد فانه يختص بادبار الصلوات. يرفع فيها الرجال اصواتهم في مساجدهم. ولكن - 00:09:15

لا يكون هذا التكبير المقيد جماعة او بلفظ جماعي مرتب له كما نسمعه من بعض المسلمين فان هذا من الامور المحدثة. لان التكبير والحالة هذه مما وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكونوا يكتبون معه - 00:09:42

او حوله او وراءه جماعة فصلوات الله وسلامه على رسله وعلى الهم واتبعاهم الى يوم الدين. وجعلنا واياكم من السابقين الى مرضاة الله المسابقين الى ذكره والى اعماله الصالحة المقربة لرضوانه لنا ولكم - 00:10:02

والديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح - 00:10:22

الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل. الهندسة عثمان ابن عبد الكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي لا شريك لك والملك - 00:10:52